

تسمية اصحاب العقبة دراسة نقدية (9هـ_630 م)

أ.د. بشري جعفر احمد علي

مصطفى عبدالله احمد

bushra40jafeer@gmail.com

Mustafaabdallahahmed@gmail.com

الجامعة المستنصرية . كلية التربية . قسم التاريخ

ملخص

لقد واجه رسول الله (ص) الكثير من محاولات الاغتيال في حياته من قبل المشركين ، والمنافقين، ومنها اغتيال العقبة، اذ تهدف الدراسة الى تسليط الضوء على تسمية اصحاب العقبة سنة (9 هـ_630 م)، وتناولنا فيها تسمية المتهمين في اغتيال العقبة في اقدم المصادر الاسلامية وما ورد فيهم من روايات تسلط الضوء بصورة جلية على هذا الاغتيال، ومناقشة تلك الروايات وما جاء فيها من اسماء المتهمين، وبناء اقوال العلماء فيهم، وحددت الدراسة فئة المنافقين في عهد الرسول ﷺ، والفئات التي كانت تضمها حركة النفاق في المدينة وخارجها سواء كانت قبائل او فئات دينية، وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج النقدي في استخدام المصادر، والاهتمام بدقة نقل الروايات التي تضمنت موضوع تسمية اصحاب العقبة مع مراعات التسلسل التاريخي للروايات.

الكلمات المفتاحية: اغتيال العقبة، اصحاب العقبة، المنافقون

"The Naming of the People of al-‘Aqaba: A Critical Study (9 AH / 630 CE)"

Mustafa Abdullah Ahmed Prof. Dr. Bushra Jaafar Ahmed Ali

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of History

Abstract

The Messenger of Allah (peace be upon him) faced many assassination attempts in his life by polytheists and hypocrites, including the assassination of Aqaba. The study aims to shed light on the naming of the Companions of Aqaba in the year (9 AH - 630 AD). We discussed the naming of those accused in the assassination of Aqaba in the oldest Islamic sources and the narrations mentioned about them that clearly shed light on this assassination. We discussed those narrations and the names of the accused mentioned in them, and we showed the scholars' statements about them. The study identified the category of hypocrites in the era of the Messenger (peace be upon him), and the categories that included the hypocrisy movement in Medina and outside it, whether they were tribes or religious groups. This study followed the critical approach in using sources, and paid attention to the accuracy of transmitting the narrations that included the subject of naming the Companions of Aqaba, while taking into account the historical sequence of the narrations.

Keywords: Aqaba assassination, Aqaba companions, hypocrites

مقدمة

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا وافرا يوافي نعمته ويدفع نقمته والصلاة وسلام على من لا نبيه بعده وعلى اله وصحبه اجمعين الى يوم الدين.

اما بعد

ان رسول الله (ص) بعث للعالمين بشيرا ونذيرا قال عز وجل ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ (سورة البقرة: آية 119) فصدق به قوم وكذب به قوم اخرون، وان الذين كفروا به قد تآمروا وخططوا لقتله بأساليب شتى الا ان الله سبحانه وتعالى حفظ الرسول الكريم (ص) من كيدهم فكسر الاوثان واخمد النيران وعبد الرحمن واستطاع بمن الله وفضله اكمال الغاية وابلاغ الهداية. ان الهدف من دراسة (تسمية اصحاب العقبة دراسة نقدية (9هـ_630 م) بيان الاخبار التي ذكرت تسمية اصحاب العقبة ومناقشة الروايات للوقوف على رؤيا سليمة لحادث الاغتيال، وذلك لكثرة التحريفات فيها من الذين يسعون ويبحثون في التاريخ الاسلامي بغية الحصول والوصول الى ثغرات يمكنهم من خلالها النيل من سيرة الرسول ﷺ، وعمدت الى إظهار كل الرواية التي

أشارت الى المتهمين بصورة مباشرة وغير مباشرة، لان بعض الباحثين في سيرة الرسول (ص) مرضى في ارادتهم وقصدهم في تناول تسمية اصحاب العقبة لينطلقوا منها في وضع شبهاته، فهذه المقاصد الفاسدة وجبت علينا رد اھوائهم واطهار الحق لهم. ان حادثت العقبة من الحوادث التي اراد المنافقون فيها اغتيال النبي ﷺ في طريق العودة من غزوة تبوك* سنة 9هـ (حاجم، 2025) في منطقة يقال لها العقبة* وهي نفسها الثنية* وهي عبارة عن " الفرجة بين الجبلين " (السبتي، 1998، صفحة 311) (لاشين، 2002، صفحة 384) ولكن الله حفظ نبينا وابلغه بأسماء المنافقين وابلغ بهم حذيفة بن اليمان ﷺ، وهي سر له الى يوم القيامة.

وعندما نقول اصحاب العقبة يختلط على البعض ويظن ان المقصود بأصحاب العقبة المبايعون* للنبي (ص) وقال ابن الأثير: " قد يظن بعض من لا علم عنده، أن أصحاب العقبة المذكورين في هذا الحديث: هم أصحاب العقبة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام، ... إنما هؤلاء قوم عرضوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في عقبة صعدها لما قفل من غزوة تبوك " (ابن الاثير، د.ت، صفحة 873)

وقال ابن الجوزي: " وهذه العقبة كانت في طريق تبوك، وقف له جماعة من المنافقين ليفتكوا به " (ابن الجوزي، 2005، صفحة 323) وقال النووي: " وهذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنى التي كانت بها بيعة الأنصار رضي الله عنهم وإنما هذه عقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فعصمه الله منهم " (النووي، 1392هـ، صفحة 125)

لقد استعنت في هذه الدراسة على العديد من المصادر القديمة والمراجع الحديثة المتنوعة منها كتاب المغازي للواقدي (ت 207هـ/823م)، وكتاب دلائل النبوة للبيهقي (ت 408هـ/1066م)، واما المراجع والدراسات الحديثة اصحاب العقبة للجزائري. وقد تم تقسيم الدراسة الى مقدمة ومبحثين تضمن المبحث الاول: المرويات التي نقلت تسمية اصحاب العقبة، وجاء في المبحث الثاني: الاخبار التي حددت فئة اصحاب العقبة ثم تأتي الاستنتاجات، وقائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول: المرويات التي نقلت تسمية اصحاب العقبة

لقد تضمن هذا القسم ذكر ما اوردته الكتب من مرويات مصرحة بأسماء المنافقين الذين حاولوا اغتيال النبي (ص) في حادثة العقبة وهي كما يلي:

اولا: رواية مقاتل بن سليمان (ت 150هـ / 767 م)

قال : " (وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا) من قتل النبي صلى الله عليه وسلم يعني المنافقين أصحاب العقبة ليلة هموا بقتل

* غزوة تبوك : هي احد الغزوات التي توجه بها النبي ﷺ الى تبوك من أرض الشام لغزوهم في السنة التاسعة للهجرة فأقام بتبوك أياما فصالحه أهلها على الجزية وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ على أهله واستخلف على المدينة سباع بن عرفة. البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت 279هـ/892م)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، (بيروت، 1988م)، ص 67؛ لطبري، محمد بن جرير بن يزيد (ت 310هـ/923م)، تاريخ الطبري تاريخ الرسل والملوك، دار التراث، ط2، (بيروت، 138هـ)، ج 3، ص 100؛ الصلابي، علي محمد، السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل احداث، دار ابن حزم، ط1، (القاهرة، 2008م)، ص 885-907.

* العقبة : هي الجبل الطويل، يعرض للطريق فيأخذ فيه، شُرَاب، محمد بن محمد حسن، المعالم الأثرية في السنة والسيرة، دار القلم، ط1، (دمشق، 1411هـ)، ص 194.

* الثنية : الطريقة في الجبل كالنقب وقيل الطريقة إلى الجبل وقيل هي العقبة. ابن سيده، علي بن إسماعيل (ت 408هـ/1066م)، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية ، ط1، (بيروت، 2000م)، ج 10، ص 199؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي (ت 711هـ/1311م)، لسان العرب، دار صادر، ط3، (بيروت، 1414هـ)، ج 14، ص 123.

* المبايعون للرسول ﷺ في بيعة العقبة او بيعة النساء في منى وهم اثنا عشر رجلا. : ابن الأثير، علي بن محمد بن محمد (ت 630هـ/1232م)، الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط1، (بيروت، 1997م)، ج 1، ص 689-690؛ عبيد، نعيم دنيان و محمد، سحر عبدالله، قبيلتي الاوس والخزرج واثروهما في نشر الاسلام في يثرب، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية، العدد 2، المجلد 2، الجامعة المستنصرية، 2024م، ص 183.

النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة بغزوة تبوك منهم عبد الله بن أبي رأس المنافقين، وعبد الله بن سعد بن أبي سرح، وطعمة بن أبيرق، والجلال بن سويد، ومجمع ابن حارثة، وأبو عامر بن النعمان، وأبو الخواص، ومرة بن ربيعة، وعامر ابن الطفيل، وعبد الله بن عتيبة، ومليح التميمي، وحسن بن نمير، ورجل آخر، هؤلاء اثنا عشر رجلاً. وتاب أبو لبابة بن عبد المنذر، وهلال بن أمية، وكعب بن مالك الشاعر، وكانوا خمسة عشر رجلاً " (الازدي، 1423هـ، الصفحات 183-184). ان هذه الرواية التي ذكرها مقاتل بن سليمان تفتقد للإسناد، وان متن الرواية فيه ضعف كبير لان الجلاس بن سويد (ابن حبيب، د.ت، صفحة 467) (الاصفهاني، 1998م، صفحة 2100) وعبد الله بن أبي سلول تخلفا عن غزوة تبوك مع مجموعة من المنافقين وأهل الريب (ابن هشام، 1984م، صفحة 519) (الطبري، صفحة 103)، والغريب ان مقاتل بن سليمان نفسه يثبت تخلف الجلاس بن سويد عن غزوة تبوك قائلاً: " الجلاس بن سويد الصامت وكان ممن تخلف عن غزوة تبوك " (الازدي، صفحة 138). ويبدو لي ان مقاتل بن سليمان اول من جمع اسماء من عورف بالمنافقين واسقطهم على اغتيال العقبة.

ثانياً: ابن اسحاق* (ت ١٥١هـ/768م)

في رواية ابن اسحاق التي نقلها البيهقي تذكر ان النبي(ص) قال : " لحذيفة: هل عرفت من القوم أحداً فقال: لا ولكني أعرف رواحله، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله قد أخبرني بأسمائهم وأسماء آبائهم، وسأخبرك بهم إن شاء الله عند وجه الصبح، فانطلق إذا أصبحت فاجمعهم، فلما أصبح، قال: ادع عبد الله أظنه ابن سعد بن أبي سرح، وفي الأصل عبد الله بن أبي، وسعد بن أبي سرح إلا أن ابن إسحاق ذكر قبل هذا أن ابن أبي تخلف في غزوة تبوك ولا أدري كيف هذا. قال ابن إسحاق: وأبا حاضر الأعرابي، وعامراً وأبي عامر، والجلال بن سويد بن الصامت، وهو الذي قال لا تنتهي حتى نرمي محمداً من العقبة الليلة، ولئن كان محمد وأصحابه خيراً منا إنا إذا لغنم وهو الراعي، ولا عقل لنا، وهو العاقل. وأمره أن يدعو مجمع بن جارية، وفليح التميمي، وهو الذي سرق طيب الكعبة، وارث عن الإسلام، فانطلق هارباً في الأرض، فلا يدري أين ذهب وأمره أن يدعو حصين بن نمير الذي أغار على تمر الصدقة، فسرقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ويحك ما حملك على هذا؟ قال: حملني عليه أني ظننت أن الله لم يطلعك عليه، فأما إذ أطلعك الله عليه وعلمته فإنني أشهد اليوم أنك رسول الله، وإنني لم أؤمن بك قط قبل الساعة يقينا، فأقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم عثرته، وعفا عنه بقوله الذي قال. وأمره أن يدعو طعمة بن أبيرق، وعبد الله بن عبيدة، وهو الذي قال لأصحابه اشهدوا هذه الليلة تسلموا الدهر كله، فو الله ما لكم أمر دون أن تقتلوا هذا الرجل، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ويحك ما كان ينفك من قتلي لو أني قتلت، فقال عدو الله: يا نبي الله! والله لا تزال بخير ما أعطاك الله النصر على عدوك، إنما نحن بالله وبك، فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال لحذيفة ادع مرة بن ربيع وهو الذي ضرب بيده على عاتق عبد الله بن أبي، ثم قال: تمطى، والنعيم لنا من بعده كائن نقتل الواحد المفرد، فيكون الناس عامة بقتله مطمئنين، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: ويحك ما حملك على أن تقول الذي قلت فقال: يا رسول الله إن كنت قلت شيئاً من ذلك إنك لعالم به، وما قلت شيئاً من ذلك. فجمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اثنا عشر رجلاً الذين حاربوا الله ورسوله، وأرادوا قتله، فأخبرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقولهم ومنطقهم وسرهم وعلايتهم، وأطلع الله عز وجل نبيه على ذلك بعلمه، ومات الاثنا عشر منافقين محاربين لله تعالى ورسوله وذلك قول الله عز وجل: (وهما بما لم ينالوا) " (البيهقي، صفحة 259)

ان ابن اسحاق من الرواة الذي علينا ان نحذر ونصدق جيداً في روايتهم لأسباب عديدة منها تضعيف العلماء له اضافة الى بعض التهم الموج اليه كالكذب واعتماد رواية اهل الكتاب (ابن عدي، 1997، الصفحات 254-263) (الذهبي، 1963، صفحة 369) تجعله محل شك وريب في قبول روايته في السيرة النبوية حتى قال عنه الذهبي: " قد حشا في السيرة من الأشياء

* ابن اسحاق: محمد بن إسحاق بن يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي، ويكنى أبا عبد الله، وكان جده يسار من سبي عين التمر، ولد سنة 80 هـ مات في بغداد في سنة 151 هـ ودفن في مقابر الخيزران. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ/845م)، الطبقات الكبير، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، ط ١، (القاهرة، ٢٠٠١م)، ج 9، ص 323-324، الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٤٨٨هـ/1348م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، (د.م ، ١٩٨٥م)، ج 7، 33_34.

المنكرة المنقطعة " (المصدر نفسه، الصفحات 468-470) وذكره الخطيب البغدادي قائلا " وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه فأما الصدوق فليس بمدفوع عنه " (الخطيب البغدادي، 2002، صفحة 239) (المزي، 1980، صفحة 416) .

وتعجب البيهقي من ابن إسحاق لأنه ناقض في معلوماته في ذكر عبدالله بن أبي ضمن أسماء المتهمين لأنه لم يحضر معهم وقال: " أن ابن إسحاق ذكر قبل هذا أن ابن أبي تخلف في غزوة تبوك ولا أدري كيف هذا " (البيهقي، صفحة 259) ونكتفي في رد رواية ابن إسحاق في ذكر اصحاب العقبة بما رد به ابن القيم الجوزية الذي وضع الاشكالات والوهم الذي في الرواية قائلا: " وفي سياق ما ذكره ابن إسحاق وهم من وجوه :

أحدها: أن النبي صلى الله عليه وسلم أسر إلى حذيفة أسماء أولئك المنافقين ولم يطلع عليهم أحدا غيره، وبذلك كان يقال لحذيفة: إنه صاحب السر الذي لا يعلمه غيره، ولم يكن عمر ولا غيره يعلم أسماءهم، وكان إذا مات الرجل وشكوا فيه يقول عمر: انظروا فإن صلى الله عليه حذيفة وإلا فهو منافق منهم

الثاني: ما ذكرناه من قوله: فيهم عبد الله بن أبي، وهو وهم ظاهر، وقد ذكر ابن إسحاق نفسه أن عبد الله بن أبي تخلف في غزوة تبوك.

الثالث: أن قوله: وسعد بن أبي سرح وهم أيضا وخطأ ظاهر، فإن سعد بن أبي سرح لم يعرف له إسلام البتة، وإنما ابنه عبد الله كان قد أسلم وهاجر ثم ارتد ولحق بمكة حتى استأمن له عثمان النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فأمنه فأسلم وحسن إسلامه، ولم يظهر منه بعد ذلك شر ينكر عليه ولم يكن مع هؤلاء الاثني عشر البتة، فما أدري ما هذا الخطأ الفاحش

الرابع: قوله: وكان أبو عامر رأسهم، وهذا وهم ظاهر لا يخفى على من دون ابن إسحاق، بل هو نفسه قد ذكر قصة أبي عامر هذا في قصة الهجرة عن عاصم بن عمر بن قتادة أن أبا عامر لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة خرج إلى مكة ببضعة عشر رجلا، فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خرج إلى الطائف، فلما أسلم أهل الطائف خرج إلى الشام فمات بها طريدا غربيا وحيدا؛ فأين كان الفاسق وغزوة تبوك ذهابا وإيابا " (الجوزي، 2019، الصفحات 689-690)

ثالثا: رواية ابن قتيبة (ت276هـ/889م)

يذكر ابن قتيبة أسماء المنافقين الذين حاولوا اغتيال النبي (ص) في العقبة فقال: "الذين أرادوا أن يلحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثنية، في غزوة تبوك عبد الله بن أبي، وسعد بن أبي سرح وهو أبو الذي كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكان غفور رحيم: عزيز حكيم وأبو حاضر الأعرابي، والجلال بن سويد بن صامت، ومجموع بن حارثة، ومليح التيمي وهو الذي سرق طيب الكعبة وارتد عن الإسلام، وانطلق، فلا يدري أين ذهب وحسين بن نمير وهو الذي أغار على تمر الصدقة فسرقه وطعيمة بن أبيرق، و مرة ابن ربيع . وكان أبو عامر رأسهم، وله بنوا مسجد الضرار، وهو أبو حنظلة، غسيل الملائكة " (ابن قتيبة، 1992، صفحة 343)

ان هذه رواية تقتقد للإسناد، ولو دققنا في نص الرواية نجد ان المتهمين أنفسهم في رواية ابن إسحاق التي بينا ضعفها واخطائها وعدم صحتها، ويدل هذا أيضا على ان ابن قتيبة قد اعتمد على ابن إسحاق في روايته على الرغم من اخفاء ابن قتيبة للمصدر الذي اخذ منه، لذا لا يمكن الركون الى هذه الرواية كما لا يمكن الركون لرواية ابن إسحاق.

رابعا: رواية ابن كثير (ت774هـ/1373م)

ذكر ابن كثير قائلا: " عن علي بن عبد العزيز عن الزبير بن بكار * أنه قال: هم معتب بن قشير، ووديعه بن ثابت،

* الزبير بن بكار: بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، الزبيري، القرشي، الأسدي، يكنى أبو عبد الله عارفا بأخبار المتقدمين، ومآثر الماضين كان الزبير علامة قريش في وقته. الحديث والفقه والأدب، والشعر والخبر والنسب وكان ثقة من أوعية العلم ولي القضاء بمكة وبها توفي سنة ست وخمسين ومائتين للهجرة عن أربع وثمانين سنة. السبتي، عياض بن موسى بن عياض (ت544هـ/1149م) ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: عبد القادر الصحرابي،

وجد بن عبد الله بن نبتل بن الحارث من بني عمرو بن عوف، والحارث بن يزيد الطائي، وأوس بن قيطي، والحارث بن سويد وسعد بن زارة وقيس بن فهد، وسويد وداعس من بني الحبلي، وقيس بن عمرو بن سهل، وزيد بن اللصيت، وسلالة بن الحمام، وهما من بني قينقاع أظهرها الإسلام" (ابن كثير، 1999م، الصفحات 182-183) (الطبراني، د.ت، صفحة 133) ان هذه الرواية لا يمكن الاستدلال بها، لان الزبير بن بكار كان من علماء الدولة العباسية المتوفي سنة 256هـ (الحموي، صفحة 1322) ولم يشهد الحادثة ولم تنقل الرواية بسند متصل فهي رواية منقطعة اضافة الى مخالفتها للثوابت الصحيحة التي تنص على ان حذيفة بن اليمان [وحده الذي يعلم اسماء المنافقين فقط وفقا للاحاديث الصحيحة.

المبحث الثاني: الاخبار التي حددت فئة اصحاب العقبة

اولا: الواقدي* (ت207هـ/823م)

ذكر الواقدي رواية تخص المتهمين باغتيال العقبة ولم يذكر فيها اسماء المتهمين ولا قبائلهم اذ قال فيها: " قال: حدثني ابن أبي سبرة* عن سليمان بن سحيم* عن نافع بن جبير* قال: لم يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا إلا

مطبوعة فضالة، ط1، (المغرب، 1970م)، ج3، ص352؛ الحموي، ياقوت بن عبد الله (ت626هـ/1229م)، معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط1، (بيروت، 1993م)، ج3، ص1322 * محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني مولى لبني سهم، يكنى أبو عبد الله، سكن بغداد وولي القضاء بها للرشد والمأمون، وهو ضعيف ليس بثقة وكان أحمد بن حنبل يكذبه وتوفي ببغداد وهو على قضاء عسكر المهدي ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة خلت من ذي الحجة، سنة سبع ومائتين للهجرة. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (ت354هـ/965م)، المجروحين من المحدثين، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، ط1، (الرياض، 2000م)، ج2، ص303_304؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج7، ص480_484؛ الحاكم الكبير، محمد بن محمد بن أحمد (ت378هـ/988م)، الأسامي والكنى، تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري، دار الفاروق، ط1، (القاهرة، 2015م)، ج5، ص111؛ السبتي، ترتيب المدارك وتقريب المسالك، تحقيق: عبد القادر الصراوي، ج3، ص210_215.

* عبد الله بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة بن أبي رهم بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي المدني، يكنى أبو بكر من أهل المدينة، ولاه المنصور القضاء ببغداد، متهم بالكذب ووضع الحديث قال فيه ابن حبان: يروي الموضوعات عن الأثبات، لا تحل كتابة حديثه ولا الاحتجاج به، وضعفه البخاري وقال: أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة المدني منكر الحديث، ومات بها سنة 162 هـ. ابن حبان، المجروحين من المحدثين، ج2، ص501؛ ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، ج9، ص197_198؛ الدارقطني، علي بن عمر بن أحمد (ت385هـ/995م)، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، تحقيق: خليل بن محمد العربي، دار الكتاب الإسلامي، ط1، (القاهرة، 1994م)، ص294؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج66، ص22؛ ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت597هـ/1201م)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية ط1، (بيروت، 1406هـ)، ج2، ص131؛ الذهبي، ميزان الاعتدال، ج2، ص451 / ج4، ص503_504.

* سليمان بن سحيم، مولى لبني كعب من خزاعة و مولى آل حنين، ومولى آل عباس، الهاشمي، المدني وكنى أبا أيوب. أمه أمينة بنت الحكم الغفارية، وإنه ثقة وصدوق وقال عنه احمد بن حنبل: ليس به بأس، توفي في أول خلافة أبي جعفر المنصور. ابن سعد، الطبقات، ج7، ص514؛ البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت256هـ/870م)، التاريخ الكبير، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد، د.ت)، ج4، ص14؛ المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد (ت600هـ/1203م) الكمال في أسماء الرجال، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم، شركة غراس، ط1، (الكويت، 2016م)، ج5، ص279؛ المزي، تهذيب الكمال، ج11، ص434_435؛ الحنفي، علاء الدين مغلطاي بن قليج (ت722هـ/1331م)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، ط1، (بيروت، 2011م)، ج3، ص465؛ الوصابي، نور الدين بن علي بن عبد الله، تحفة اللبيب بمن تكلم فيهم الحافظ ابن حجر من الرواة في غير التقريب، مكتبة ابن عباس، ط1، (المنصورة، 2010م)، ج1، ص425.

* نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي، وأمّه أم قتال بنت نافع بن ظرير بن نوفل، وهو الفقيه، الإمام، الحجة كان من سادات أهل مكة وفاضل قريش، كان من الثقات، توفي في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك بالمدينة سنة 99هـ، ابن سعد، الطبقات، ج7، ص302؛ ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد (ت354هـ/965م)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء، ط1، (المنصورة، 1991م)، ص136؛ المقدسي، الكمال في أسماء الرجال، ج9، ص107_108؛ المزي، تهذيب الكمال، ج29،

حذيفة، وهم اثنا عشر رجلا ليس فيهم قرشي. وهذا الأمر المجتمع عليه عندنا " (الواقدي، 1989م، صفحة 1045) على الرغم من ضعف سند الرواية لأنها عن طريق الواقدي، إلا أنها لم تتهم أحد ولكنها براءة القرشين من المشاركة في اغتيال النبي (ص) ونصت على أن الأمر ثابت عند المسلمين أن ليس في القرشين المهاجرين منافق، ونقلت هذه الرواية ببعض الألفاظ والإضافات بعض المصادر كابن سعد (ابن سعد، صفحة 253) ابن عساكر (ابن عساكر، صفحة 277) ابن العديم (ابن العديم، صفحة 2166) المزي (المزي، صفحة 505).

ثانياً: ابن الجوزي (ت 597هـ/1201م)

إن رواية ابن الجوزي لم تذكر أشخاص متهمين بالحادث بل حصرت المنفذين للاغتيال في فئة من المسلمين وهم الانصار حيث قال: " وكان حذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم لقربه منه وثقته به، وأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بأسماء المنافقين الذين بخسوا بغيره ليلة العقبة بنتوك، وكانوا اثني عشر كلهم من الأنصار ومن حلفائهم " (ابن الجوزي، صفحة 105) إن هذه الخبر رأي لابن الجوزي ولم ينقله من أحد ويبدو من خلاله أن أمر المنافقين المتهمين محدد عنده في الانصار وحلفائهم من اليهود والاعراب، وإن نص ابن الجوزي مأخوذ من نص الواقدي " وهم اثنا عشر رجلا ليس فيهم قرشي " (الواقدي، صفحة 1045) وفهم أن المتهمين من الفئة الثانية من المسلمين وهم الانصار وحلفائهم والله اعلم.

ثالثاً: مناقشة فئة المنافقين المتهمين بالاغتيال

نجد أن المصادر التاريخية (ابن سعد، الطبقات، صفحة 253) (ابن عساكر، صفحة 277) تبرئ القرشين وهم المهاجرين من عملية الاغتيال إلا أن هذه التبرئة قوبلت بالرفض من بعض الباحثين واعترضوا على اتهام الانصار وحلفائهم بالنفاق حيث يقول الجزائري عن الرواية ابن الجوزي: " قوله (كلهم من الانصار ومن حلفائهم) يحتاج الى دليل بل هو تحكم ظاهر وتهمه تحتاج الى بيينة نعم يصح مثل هذا القول لو انه جاء بأسمائهم واسماء قبائلهم بأسانيد متينة وذلك لخطورة المسألة وأهميتها " (الجزائري، 2014م، صفحة 75) حيث نجد الجزائري طالب ابن الجوزي بدليل على اتهامه الانصار وحلفائهم فيجب علينا أن نعلم أن المنافقين هم الذين كانوا يظهروا الايمان ويبطنون الكفر (خليل، 2012م) من أهل المدينة من قبائل الانصار وأهل الكتاب ومن حولهم من الاعراب حيث قال عز وجل: ﴿ وَمِمَّنْ جَاوَلَكُمْ مِّنَ الْأَعْرَابِ مُتَفَبِّهُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ لَا يَتَعَلَّمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴾ (سورة التوبة: آية 101) فإذا أراد أحد أن يخالف القرآن عليه أن يأتي بدليل من القرآن وحدة .

ولم يكونوا المنافقين من المؤمنين الاولين لأهل المدينة وهم الانصار الصادقين ولا من المهاجرين المضحين لعدة اسباب يذكرها ابن كثير قائلاً: " وإنما نزلت صفات المنافقين في السور المدنية لأن مكة لم يكن فيها نفاق، بل كان خلافه، من الناس من كان يظهر الكفر مستكراً، وهو في الباطن مؤمن، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وكان بها الأنصار من الأوس والخزرج، وكانوا في جاهليتهم يعبدون الأصنام، على طريقة مشركي العرب، وبها اليهود من أهل الكتاب على طريقة أسلافهم، وكانوا ثلاث قبائل: بنو قينقاع حلفاء الخزرج، وبنو النضير، وبنو قريظة حلفاء الأوس، فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وأسلم من أسلم من الأنصار من قبيلتي الأوس والخزرج، وقل من أسلم من اليهود إلا عبد الله بن سلام، رضي الله عنه، ولم يكن إذ ذاك نفاق أيضاً؛ لأنه لم يكن للمسلمين بعد شوكة تخاف، بل قد كان، عليه الصلاة والسلام، وادع اليهود وقبائل كثيرة من أحياء العرب حوالي المدينة، فلما كانت وقعة بدر العظمى وأظهر الله كلمته، وأعلى الإسلام وأهله، قال عبد الله بن أبي بن سلول، وكان رأساً في المدينة، وهو من الخزرج، وكان سيد الطائفتين في الجاهلية، وكانوا قد عزموا على أن يملكوهم عليهم، فجاءهم الخير وأسلموا، واشتغلوا عنه، فبقي في نفسه من الإسلام وأهله، فلما كانت وقعة بدر قال: هذا أمر قد توجه فأظهر الدخول في الإسلام، ودخل معه طوائف ممن هو على طريقته ونحلته، وآخرون من أهل الكتاب، فمن ثم وجد النفاق في أهل المدينة ومن حولها من الأعراب، فأما المهاجرون فلم يكن فيهم أحد، لأنه لم يكن أحد يهاجر مكرهاً، بل يهاجر ويترك ماله، وولده، وأرضه رغبة فيما عند الله في الدار الآخرة " (ابن

ص272_275؛ ابن كثير، إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/1373م)، التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة النقات والضغفاء والمجاهيل، تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية، ط1، (البيروت، ٢٠١١م)، ج1، ص318.

كثير، 1999، الصفحات 176-177)

وكذلك قال ابن تيمية: "واعلم أنه ليس في المهاجرين منافق، وإنما كان النفاق في قبائل الأنصار، لأن أحدا لم يهاجر إلا باختياره، والكافر بمكة لم يكن يختار الهجرة، ومفارقة وطنه وأهله لنصر عدوه، وإنما يختارها الذين وصفهم الله تعالى بقوله: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهْجَرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصَرُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾ [الحشر: 8]. وقوله: ﴿أَدْنَىٰ لِلَّذِينَ يُثَلَّوْنَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۚ ۳٩ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَّهُدَمَتْ صَوْمُعٌ وَبِيعَ وَصَلَوْتُ وَمَسَّجِدٌ يُذَكِّرُ فِيهَا أَسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ [الحج: 39-40] (ابن تيمية، 1986م، صفحة 450)

ويبدو ان قول ابن الجوزي بكلمة الانصار يعني بها المنافقين من اهل المدينة وليس المؤمنين الصادقين من الانصار نحن اقل من ان ندافع عنهم و نزيهم فنحن نعلم مكانتهم وعلاو قامتهم ومنزلتهم ولا نقبل قول من يتعدى ويسيء عليهم فقدرهم معلوم عند المسلمين عامه وعند النبي (ص) خاصة حيث قال فيهم(ص): (الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، فمن أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله) (البخاري، 1311هـ، صفحة 32) (الترمذي، صفحة 712) وفي حديث اخر قال (ص) (آية الإيمان حب الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار) (البخاري، صفحة 12) (ابن حنبل، 2001، صفحة 22) وغيرها من الاحاديث كثيرة تبين فضلهم ومكانتهم.

ان الجزائري حاول ان يثير عواطف من يحب الانصار لينفذ غايات الا وهي توسيع رقعة المتهمين في اغتيال العقبة لكي يتهم ما طاب له من المهاجرين وغيرهم في اغتيال الرسول (ص) اذ سمى المتهمين لديه في الاغتيال وهم ابو سفيان، معاوية بن ابي سفيان، المغيرة بن شعبة، يزيد بن ابي سفيان، عتبة بن ابي سفيان، عنبسة بن ابي سفيان، وابو الاعور السلمي، ابي بكر بن ابي قحافة، ابي موسى الاشعري، عمر بن الخطاب، محمد بن مسلمة، عمر بن العاص، ابو الدرداء، ابو عبيدة بن الجراح، عمران بن حصين، معقل بن يسار، ابو واقد الكندي، عبد الله بن عامر بن كريز، عبد الرحمن بن عوف، مسلم بن عقبة المري، سعد بن ابي وقاص، خالد بن الوليد، عبد الله بن نبتل بن الحارث، بشير بن ابيرق، ثعلبة بن خاطب، حرقوص بن زهير السعدي (الجزائري، الصفحات 155-210) وهذا خلاف واضح لما جاء به القرآن الكريم والمصادر الاسلامية في تحديد المتهمين في اغتيال العقبة.

الاستنتاجات

1. ان الروايات التي ذكرت تسمية اصحاب العقبة المتهمين في اغتيال الرسول ﷺ لا يستقيم منها شيء وذلك للضعف الظاهر في متنها وسندها وانها تخالف الثوابت التاريخية.
2. ان الاخبار والاقوال التي وردت في تحديد فئة المتهمين في اغتيال العقبة لم تحدد اسماء معينة ولا قبائل بل حددت فئات بذاتها.
3. ان ظاهرة النفاق من الظواهر التي ظهرت وانتشرت في المدينة ولم يظهر النفاق في المرحلة المكية.
4. لقد قاد حركة النفاق ثلاثة فئات معروفة لدى المسلمين وهم اليهود وبعض اهل المدينة والاعراب الذين كانوا حول المدينة.
5. ان المقصود بأصحاب العقبة هم المشاركين بعملية الاغتيال التي تعرض لها رسول الله ص وليس هم اصحاب بيعة العقبة.
6. ان الروايات التي ذكرت تسمية اصحاب العقبة المتهمين في اغتيال الرسول ﷺ لا يستقيم منها شيء وذلك للضعف الظاهر في متنها وسندها وانها تخالف الثوابت التاريخية.
7. ان الاخبار والاقوال التي وردت في تحديد فئة المتهمين في اغتيال العقبة لم تحدد اسماء معينة ولا قبائل بل حددت فئات بذاتها.
8. ان ظاهرة النفاق من الظواهر التي ظهرت وانتشرت في المدينة ولم يظهر النفاق في المرحلة المكية.
9. لقد قاد حركة النفاق ثلاثة فئات معروفة لدى المسلمين وهم اليهود وبعض اهل المدينة والاعراب الذين كانوا حول المدينة.
10. ان من حدد فئة الانصار او اهل المدينة بحركة النفاق لا يعتبر ذلك اساءه للأنصار المؤمنين الصادقين بل يعبر بذلك لان حركة النفاق في زمن النبي ظهرة من اهل المدينة.

المصادر

- ابن الجوزي. (بلا تاريخ). المنتظم.
- ابن سعد. (بلا تاريخ). الطبقات.
- ابن سعد. (بلا تاريخ). الطبقات.
- ابن عساكر. (بلا تاريخ). تاريخ دمشق.
- ابن قيم محمد بن ابي بكر الجوزي. (2019). زاد المعاد في هدي خير العباد. بيروت: دار ابن حزم.
- ابو نعيم احمد بن علي الاصفهاني. (1998م). معرفة الصحابة. اربلاض: دار الوطن للنشر.
- احمد بن عبد الحليم ابن تيميه. (1986م). مناهج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية. دم: جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- احمد بن محمد ابن حنبل. (2001). مسند الامام / احمد بن حنبل. دم: مؤسسة الرسالة.
- اسماعيل بن عمر ابن كثير. (1999). تفسير القرآن. دم: دار طيبة.
- اسماعيل بن عمر ابن كثير. (1999م). تفسير القرآن العظيم. دم: دار طيبة للنشر.
- الازدي. (بلا تاريخ). تفسير مقاتل بن سليمان.
- البخاري. (بلا تاريخ). صحيح بخاري.
- البهقي. (بلا تاريخ). دلائل النبوة.
- الترمذي. (بلا تاريخ). سنن الترمذي.
- الجزائري. (بلا تاريخ). اصحاب العقبة.
- حاجم، (2025)
- الحموي. (بلا تاريخ). معجم الانباء.
- الخطيب البغدادي. (2002). تاريخ بغداد. بيروت: دار الغرب الاسلامي.
- خليل، (2012م)
- الطبري. (بلا تاريخ). تاريخ الرسل والملوك.
- المبارك بن محمد بن محمد ابن الاثير. (د.ت). جامع الاصول في احاديث الرسول. دم: مكتبة حلواني.
- المزي. (بلا تاريخ). تهذيب الكمال.
- المصدر نفسه. (بلا تاريخ).
- الواقدي. (بلا تاريخ). المغازي.
- سليمان بن احمد الطبراني. (د.ت). المعجم الكبير. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.
- سورة البقرة: آية 119. (بلا تاريخ).
- سورة التوبة: آية 101. (بلا تاريخ).
- عبدالباقي قرنه الجزائري. (2014م). اصحاب العقبة. قم: مركز الثقافة الجعفرية.
- عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي. (2005). جامع المسانيد. اربلاض: مكتبة الرشيد.
- عبدالله بن عدي ابن عدي. (1997). الكامل في ضعفاء الرجال. بيروت: الكتب العلمية.
- عبدالله بن مسلم ابن قتيبة. (1992). المعارف. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبدالمك بن هشام ابن هشام. (1984م). السيرة النبوية لابن هشام. دن: مكتبة اربلاض الحديثة.
- عمر بن احمد ابن العديم. (بلا تاريخ). بغية الطب في تاريخ حلب. دار الفكر.
- عياض بن موسى بن عياض السبتي. (1998). شرح صحيح مسلم للقاضي عياض المسمى اكمال المعلم بفوائد مسلم. مصر: دار الوفاء للطباعة.

- محمد بن احمد الذهبي. (1963). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.
- محمد بن اسماعيل البخاري. (1311هـ). *صحيح البخاري*. مصر: مطبعة ببلاق.
- محمد بن حبيب ابن حبيب . (د.ت). *المجبر*. بيروت: دار الافاق الجديد.
- محمد بن عمر بن واقد الواقدي. (1989م). *المغازي*. بيروت: دار الاعلمي.
- مقاتل بن سليمان الازدي. (1423هـ). *تفسير مقاتل بن سليمان*. بيروت: دار احياء التراث.
- موسى شاهين لاشين. (2002). *فتح المنعم شرح صحيح مسلم*. د.م: دار الشروق.
- يحيى بن شرف النووي. (1392هـ). *المناهج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*. بيروت: دار احياء التراث العربي.
- يوسف عبدالرحمن المزي. (1980). *تهذيب الكمال في اسماء الرجال*. بيروت: مؤسسة الرسالة.

Sources:

- Ibn al-Jawzi.** (no date). *Al-Muntazim*.
- Ibn Saad.** (No date). *Tabaqat*.
- Ibn Saad.** (no date). *Tabqaat*.
- Ibn Asaker. (no date). *History of Damascus*.
- Ibn Qayyim Muhammad** ibn Abi Bakr al-Jawzi. (2019). *Zad al-Mu'ad fi Hidayat Khair al-Abbad*. Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Abu Naim Ahmed bin Ali al-Isfahani. (1998). *Knowing the Companions*. Arliyadh: Dar Al-Watan Publishing.
- Ahmad ibn Abdul Halim Ibn Taymiyah. (1986). *Methods of the Prophetic Sunnah in Refuting the Words of the Qadiri Shi'ah*. D.M.: Imam Muhammad Bin Saud Islamic University.
- Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal. (2001). *The Musnad of Imam Ahmad Ibn Hanbal*. D.C.: *Al-Risala Foundation*.
- Ismail ibn Umar ibn Kathir. (1999). *Tafsir al-Quran*. D.M.: Dar al-Taiba: Dar Taiba.
- Ismail bin Omar Ibn Kathir. (1999). *Tafsir al-Quran al-Azim*. D.M.: Dar al-Taiba: Dar Taiba Publishing.
- Al-Azadi. (No date). *Tafsir al-Muqatil ibn Sulayman*.
- Bukhari. (No date). *Sahih Bukhari*.
- Al-Bayhaqi. (no date). *Evidence of Prophethood*.
- At-Tirmidhi. (no date). *Sunnat al-Tirmidhi*.
- Al-Jazairy. (no date). *The Companions of Aqaba*.
- Hajim, (2025)
- Al-Hamawi. (no date). *Lexicon of Writers*.
- Al-Khatib al-Baghdadi. (2002). *History of Baghdad*. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.
- Khalil, (2012)
- Tabari. (no date). *History of Messengers and Kings*
- Al-Mubarak ibn Muhammad ibn al-Athir. (D.T.). *Jama' al-Asl in the Hadiths of the Prophet*. D.M: Halwani Library.
- Al-Mazi. (no date). *Tahzeeb al-Kamal*.
- Ibid. (no date.)
- Al-Waqidi. (no date). *Al-Mughazi*.
- Sulayman ibn Ahmad al-Tabarani. (D.T.). *The Great Lexicon*. Cairo: Ibn Taymiyyah Library.
- Surat al-Baqarah*: Verse 119 (no date.)
- Surat al-Tawbah*: Verse 101 (no date.)
- Abdelbagi Qurna al-Jazairi. (2014). *The Companions of Aqaba*. Qum: Jaafariya Culture Centre.
- Abdulrahman ibn Ali ibn al-Jawzi. (2005). *Jami al-Masanid*. Arliyadh: Al-Rashid Library.
- Abdulrahman ibn Ali ibn al-Jawzi. (2005). *Jami al-Masanid*. Arliyadh: Al-Rashid Library.
- Abdullah ibn Adi ibn Adi. (1997). *Al-Kamil fi Faqih al-Ra'ib (The Complete Guide to Weak Men)*. Beirut: Scientific Books.

- Abdullah ibn Muslim ibn Qutaiba. (1992). *Ma'arif*. Cairo: Egyptian General Book Authority.
- Abdul Malik ibn Hisham ibn Hisham. (1984). *Biography of the Prophet Ibn Hisham*. D.N.: Arliyaad Modern Library.
- Umar ibn Ahmad ibn al-Adim (no date). *The Order of Medicine in the History of Aleppo*. Dar al-Fikr.
- Ayyad ibn Musa ibn Ayyad al-Sabti. (1998). Commentary on Sahih Muslim by al-Qadi Ayyad called Akmal al-Muallim with the benefits of Muslim. Egypt: Dar Al-Wafaa for printing.
- Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi. (1963). *The Balance of Moderation in the Criticism of Men*. Beirut: Dar Al-Marafa for Printing and Publishing.
- Muhammad bin Ismail al-Bukhari. (1311 AH). *Sahih al-Bukhari*. Egypt: Boulaq Press.
- Muhammad ibn Habib ibn Habib. (D.T.). *Al-Mujabbar*. Beirut: Dar Al-Afaq Al-Jadid.
- Muhammad ibn Umar ibn Waqid al-Waqidi. (1989). *Al-Mughazi*. Beirut: Dar al-Alami.
- Muqatil ibn Suleiman al-Azadi. (1423 AH). *Tafsir al-Muqatil ibn Sulayman*. Beirut: Dar Ihya al-Therath.
- Musa Shahin Lashin. (2002). *Fath al-Mu'min Sharh Sahih Muslim*. D.M.: Dar Al Shorouk.
- Yahya bin Sharaf al-Nawawi. (1392 AH). *Al-Manawiya Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj*. Beirut: Dar Ahya al-Heritage al-Arabi.
- Yusuf Abdul Rahman Al-Mazi. (1980). *Tahdhib al-Kamal fi Isma'il al-man*. Beirut: Al-Risala Foundation.